مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (21) العدد (14) 1999
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research –Arts and Humanities Science Series Vol. (21) No (14) 1999

المعنى ومعنى المعنى بين اللغة والبلاغة

إشراف : الدكتور عصـــام قصـــبجي*
إعـــداد: ضـــحى عـــادل بـــلال**

(قبل للنشر في 1999/7/19)

□ الملخّص □

يتناول هذا البحث «مفهوم المعنى ومعنى المعنى بين اللغة والبلاغـــة»، ذلـــك لأن مـــن وظائف اللغة التعبير والتوصيل والإيحاء بمعان خفية يشف عنها اللاشعور.

يبدأ البحث بتناول مفهوم المعنى في الكتابات العربية القديمة، وعرض لطبيعـــة المعنـــى المزدوجة، وأنواعه، ثم يربط بين المعنى والسياق الذي يكسب المعـــاني تنوعـــاً وتفاوتـــاً عـــن وضعها الذي كانت فيه، ويساعدنا في فهم دلالات الألفاظ التي تشف عن المعنى الإيحائي، أي معنى المعنى.

إذاً للمعنى نوعان : معنى يصل إليه الذهن مباشرة، ومعنى آخر يعقل من اللفظ، ويفضي بذلك المعنى إلى معنى آخر نعقله في ذلك المعنى على سبيل الاستدلال، وهـــو معنـــى المعنـــى. ومدار الأمر على وسائل التصوير الفني من تشبيه واستعارة وتمثيل، وينتهي البحـــث بالحـــديث عن رمزية اللغة والمقارنة بين عبد القاهر وريتشاردز وأوجدن صاحبي كتاب «معنى المعنـــى»، وبيان تأثر الغرب بآراء عبد القاهر تأثراً واضحاً.

* أستاذ في قسم اللغة العربية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة حلب – حلب – سورية.
** طالبة ماجستير في قسم اللغة العربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.

مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (21) العدد (14) 1999
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research -Arts and Humanities Science Series Vol. (21) No (14) 1999

The meaning and the meaning of the meaning between language and rhetoric

Supervisied by: Dr. Isam KASABJI*

Prepared by: Duhaa Adel BILAL**

(Accepted 19/7/1999)

❒ ABSTRACT ❒

The research deals with "the concept of meaning and the meaning of meaning" in language and rhetoric. The function of the language is also to express and convey the meaning in an allusive way which can be understood indirectly. The research begins to deal with the concept of meaning in the ancient Arabic writings. It also represents the nature of double meaning and its kinds.

Then the research relates meaning and context which gives the meaning variety and difference from its our condition.

IT helps us to understand the connotation of pronunciation which reveals allusive meaning and that is the meaning of the meaning.

There are two kinds of meaning : the first comes to the mind directly and the other can be understood from connotation and that is the meaning of the meaning.

This water depends on the aesthetic imaginary technique , then research ends with talking about the symbolism in language and the comparison between Abed-Alkaher and Richand and Ojden , the writers of the book. The meaning of the meaning and the effect of Abed Alkaher's opinions on the west.

* Professor at Arabic Department, Faculty of Arts and Humanities, Aleppo University, Aleppo, Syria.

** Master student at Arabic Department, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia, Syria.

المقدمة وأهمية البحث:

المعنى مصطلح متعدد المعاني يصعب حصره في تعريف يشمل كل جوانبه.

وقد شغلت مسألة المعنى كثيراً من اللغويين والفلاسفة والبلاغيين، وما ذاك إلا لأهميتها، وصلتها بالدراسات الأسلوبية واللغوية.

وقصدت في هذا البحث إلى التنبيه على قضية الثنائية في المعاني : المعاني الأوائل، والمعاني الثواني، أي أن السامع يختلج في صدره المعنى الأول عند الوقوف على ظاهر اللفظ، ثم ينصرف إلى المعنى الإضافي، وهو المقصود.

ثم توضيح دور السياق في تحديد المعنى المراد، لأن المعنى يتلون بألوان مختلفة حسب السياق الذي يأتي فيه، والوظيفة التي يؤديها، وهذه القضية تنال أهمية كبرى في الدراسات الأسلوبية الغربية، وقد سبق عبد القاهر الغرب سبقاً واضحاً في التنبيه عليها، وتأكيد أهميتها التي تخلص الفكر من قيود الواقع، وتحلق به بعيداً في عالم رحيب واسع.

عرض البحث:

لئن كان النظم يصور المعنى، ويظهره في قالب جميل، فإن وسائل التصوير الفني، كالاستعارة، والتشبيه، والتمثيل، والكناية، تزيد هذا المعنى إيحاءً وجمالاً، ويطلق عبد القاهر على هذا المستوى من الصياغة «معنى المعنى»[1].

ولعل دراسة هذا المستوى من الصياغة يتطلب منا دراسة المعنى أولاً ؛ لنصل إلى ثمرة النظم عند عبد القاهر، ألا وهي «معنى المعنى».

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه «تستعمل كلمة المعنى في الكتابات العربية استعمالات متعددة، هي على التقريب الغرض الذي يقصد إليه المتكلم، والفكرة النثرية العامة المتخلفة في شرح القصيدة أو نثرها، والأفكار الفلسفية والخلقية خاصة، والتصورات الغريبة والأشباه النادرة»[2].

ولعل هذا التعدد دليل على أن انشغال الفلاسفة واللغويين وعلماء النفس بمكانة المعنى وماهيته، ليس من حيث معنى اللفظة المفردة أو الجملة، بل بمطلق المعنى أيضاً[3].

والمعنى اسم للصورة الذهنية الموجودة في العقل لا للأشياء المادية الملموسة والدليل على ذلك، أن من رأى شبحاً من بعيد تخليه طللاً، سماه طللاً، فإذا تحرك فظنه شجراً سماه شجراً، فإذا قرب منه ورآه رجلاً سماه رجلاً. فاختلاف الأسماء كان لاختلاف التصورات الذهنية[4].

وعلى حين شك الفيلسوف ديكارت في كل شيء، فإنه لم يشك في أفكاره، أو في معنى أفكاره.

وأكد لوك هذا التصور بوضع المعنى في ذهن الإنسان ورؤوس الأفراد، وقد لاحظ فريكه أن هناك فرقاً شاسعاً بين ذهن الإنسان ورؤوس الأفراد، وهذا الفرق يضطرنا إلى نظرة أكثر تجريداً، ونظرة موضعية للمعنى، فلم يضع المعنى في العالم الخارجي، ولا في النفس، وإنما دعا إلى عالم ثالث عالم المفاهيم في مقابل الماصدق[5].

على هذا فاللفظ يدل على المعنى الذهني لا الخارجي والمعنى هو القصد، وليس شرطاً أن يطابق التصور الذهني الأشياء الخارجية. لأنه لا قيمة لصورة اللفظ من غير معنى وهنا يتعين علينا التوقف قليلاً عند طبيعة المعنى، فهل للمعنى طبيعة مزدوجة ؟ أم له طبيعة مفردة ؟

إن طبيعة المعنى مزدوجة : مكونة من طبيعة فردية ذاتية، ولاسيما فيما يتعلق بجزء المعنى الذي يدركه الفرد وحده، وطبيعة اجتماعية موضوعية، ولاسيما فيما يتعلق بجزء المعنى الدوار أو المعنى العام[6].

ولما كان المعنى صورة لوجدان صاحبه، فقد كان متعذراً معرفة معنى كلمة بالرجوع إلى المعاجم فقط بل لا بد من تفسيرها ضمن السياق الذي وردت فيه، ولهذا فرّق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى، وإن اختلفوا في حصرها ولعل أهمها :

1. المعنى الأساسي، أو الأولي، ويسمى المفهوم، ويتم من خلاله التفاهم ونقل الأفكار.
2. المعنى الإضافي أو الثانوي، وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. ويتغير هذا المعنى بتغير الثقافة، أو الزمن، أو الخبرة، مع ثبات المعنى الأصلي.
3. المعنى الأسلوبي: وهو المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعمليها، ويكشف عن درجة العلاقة بين المتكلم والسامع، ونوعية اللغة المستخدمة.
4. المعنى النفسي : وهو معنى فردي ذاتي، يظهر في الأحاديث العادية للأفراد، وفي أشعار الشعراء، وكتابات الأدباء.
5. المعنى الإيحائي: ويتعلق بالكلمات التي لها قدرة خاصة على الإيحاء نظراً لشفافيتها[7].

ويبدو أن المعنى الأساسي هو معنى لفظي يهتم بمعاني الألفاظ المفردة، أما المعنى الإضافي والأسلوبي والنفسي والإيحائي، فيتعلق بمعاني الألفاظ عندما ينضم بعضها إلى بعض في سياق يبرز قيمتها ويحدد معناها.

تلك إذاً بعض ملامح المعنى، ولكن مما تجدر الإشارة إليه أن المعاني لا تكون واضحة دائماً ونحن لا نستطيع التمييز بينها تمييزاً دقيقاً، لأنها تتداخل وتتشابك، فعلاقة المعنى باللفظ علاقة تلازم تام، كالعلاقة بين وجهي العملة الواحدة.

فالمعنى يتحدد وفقاً للسياق الذي يرد فيه، لأن الكلمة خارج السياق ترتبط بـألوان كثيـرة مـن الدلالات، ولكنها عندما تستخدم في سياق محدد تزول عنها الظلال التي كانت تحيط بها، ويصبح لها دلالة واحدة. والسياق «هو الذي يعطي الإضاءة للغرض والقصد».[8]

فالموقف الذي ترد فيه الكلمة هو الذي يحدد معناها، لأن المستمع يختار من الـدلالات المتعـددة دلالة واحدة تلائم الموقف.

والمواقف كثيرة فهي تشمل كل شيء، وكل حدث في هذا الكون[9]، وقد أطلق اللغويون العـرب عبارة المقام على ما سمي بالموقف واعتمدوا عليه في كل تحليل لغوي لأن « المقال والمقـام » أساسان متميزان من أسس تحليل المعنى، ويعتبران الآن في الغرب من الكشوف التـي جـاءت نتيجة لمغامرات العقل المعاصر في دراسة اللغة[10]

وثمة تساؤل يفرض نفسه علينا هنا : ما المقصود بفكرة المقام ؟ وما الوظيفة التي يؤديها ؟

المقام يشمل المتكلم، والسامع، والظروف، والعلاقات الاجتماعية، والأحداث الواردة في الماضي والحاضر، ثم التراث والفلكلور والعادات والتقاليد والمعتقدات والخـزعبلات"[11] وفهـم المقـام ضروري لفهم المقال الذي قيل فيه، ومن ثم الوصول إلى المعنى الإيحائي الـذي تشـف عنـه الألفاظ، وتوحي به المناسبة.

وإذاً فللمقام أثر بالغ في تحديد المعنى الوظيفي والمعنى المعجمـي الـذي يـربط بـين الكلمـة ومدلولها، لنصل إلى المعنى الدلالي مستفيدين من القرائن المعنوية.

ونأخذ كلمة خليفة مثالاً على ما سبق قوله، فكلمة خليفة في قوله تعالى: «إني جَاعِلٌ في الأَرْضِ خَلِيْفَةً» تدل على الجنس البشري.

بينما تعني في قول الشاعر : خلفية الله يستسقى به المطر. أمير المؤمنين.

أما في قولنا : زرت مولد السيد البدوي فرأيت الخليفة على ظهر حصانه، فتعني كلمـة خليفـة شيخ الضريح[12].

فكلمة خليفة تعددت دلالاتها مع ثبات معناها المعجمي لأن معناها يُردُّ إلى استعمالها في اللغـة، ومكانها في السياق، الذي لا تخفى أهميته على أحد، فمن خلال استعمال الكلمات في سياق محدد يستطيع القارئ تحديد رؤية الشاعر أو الكاتب، واقترح"KAMMER " تقسيماً للسياق إلى أربـع شعب تشمل:

1. السياق اللغوي : وهو الذي يحدد المعاني، ولا يتم بدونه بناء جملة مفيدة.
2. السياق العاطفي : وهو مرتبط بالعواطف والانفعـالات، وتختلـف فيـه معنـى الكلمـة حسب درجة القوة والعنف في الانفعال.

3. سياق الموقف : هو المناسبة التي تقال فيها الكلمة.
4. السياق الثقافي : ويحب فيه تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة[13].

فالمعنى المقصود، وفهم دلالات الألفاظ، يرتبطان بالسياق وعلاقاته التي تكشف عن المعنى الإيحائي الذي تشف عنه الكلمات، ويكون هو الغرض والمطلوب من القول.

وهذا يقارب ما وصل إليه عبد القاهر عندما قال بـ :« المعنى ومعنى المعنى» فقد تحدث عن المعنى المعجمي، وهذا في رأيه لا فضل له ولا مزية ولا أثر ولا تفاوت فيه بين المتكلمين، ثم عن المعنى النحوي، ثم ما يسميه بـ "معنى المعنى" وأخيراً هناك المعنى العام والذي أشار إليه بالغرض.

وهكذا انتهى إلى أن للألفاظ دلالتين الأولى هي الدلالة الحقيقية وفيها تفهم المعنى، والثانية هي الدلالة المجازية وفيها نستشف معنى المعنى. لأن الكلام على ضربين «ضرب أنت تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، وذلك إذا قصدت أن تخبر عن زيد بالخروج على الحقيقة، فقلت خرج زيد، وضرب آخر أنت لا تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، ولكن يدلك اللفظ على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللغة، ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية تصل بها إلى الغرض، ومدار هذا الأمر على الكناية والاستعارة والتمثيل»[14] وإذا عرفت هذه الجملة فههنا عبارة مختصرة هي «المعنى ومعنى المعنى»[15].

وقد أطلق جابر عصفور مصطلح " الصورة الفنية" على ما دعاه عبد القاهر بـ «معنى المعنى»[16].

فإذا تقدمنا نحو العصر الحديث، نجد مفهوم «معنى المعنى» عند ريتشاردز وأوجدن عنواناً لكتابهما الذي عد من الكتب المهمة جداً في الفكر الحديث، ويمكن إجمال ما تضمنه الكتاب في نقاط أهمها:

أنهما فسرا المعنى على أساس «رياضي آلي»، والمعنى عندهما يرتد إلى أربعة عناصر، هي : القصد، والقيمة، والمدلول عليه، والانفعال أو العاطفة[17].

وقد وجدا أن الكلمات المفردة لا تؤدي معنى ما، ولا تعني شيئاً إذا لم يستخدمها الشخص المفكر، وفضلاً عن «الوظيفة الإشارية» للغة، نلاحظ أن هناك وظائف أخرى يمكن جمعها تحت اسم «الوظيفة الانفعالية»[18].

وهذا لا يخرج عما قاله عبد القاهر في «دلائله» من أن الكلمة المفردة ليست إلا إشارة للشيء فقط لا تعرفنا بمعناه مطلقاً، ولا نستطيع الحكم عليها بالجودة، أو الرداءة إلا إذا وضعت في

سياق، وذلك عن طريق العلاقات التي نشأت بينها وبين زميلاتها، وعن ارتباطاتها السابقة في أذهاننا[19].

ويشير الباحثان إلى أن هاتين الوظيفتين غالباً ما توجدان معاً، والاستعمال الانفعالي للكلمة لا يضعها في إطار الصدق أو الكذب، ونحن لا نستخدمها لذلك، بل من أجل المواقف التي يثيرها قبول هذه القضايا .... فاللغة في الشعر تؤدي أهم وظائفها وتتمكن من إثارة الإحساس أو الموقف المعين[20]. ولعل هذا يوافق ما قاله عبد القاهر عن المعنى، الذي هو حصيلة ما يحمله من شحنات عاطفية أساسها الأريحية، وهو كل ما تولد من ارتباط الكلام بعضه ببعض، وهو الفكرة والإحساس والصوت، وهو كل ما ينشأ عن النظم من خصائص ومزايا[21].

وهنا نتبين أن عبد القاهر استطاع من خلال بحثه في تفاوت الدلالات إلى آراء سبق فيها الغرب سبقاً واضحاً. عندما كشف عن دقائق الكلام في "دلائله" و"أسراره".

وقد كتب ريتشاردز في كتابه «مبادئ النقد الأدبي» أن الكلمات في الاستخدام الرمزي، أو العلمي، لا تستطيع توجيه الفكر إلا إلى عدد ضئيل من صفات الأوضاع الشائعة، أما في الاستخدام المجازي، أو الانفعالي، فيكون الوجدان وسيلة أكثر دقة للإشارة، وإن كان وسيلة أكثر خطأً، لأن إثباته والسيطرة عليه أكثر صعوبة وأكثر قابلية للخلط[22].

إذاً، المعنى المعجمي، يتفرع عنه معان ثانوية عدة، حتى تستخدم في سياق معين يمنحها معنى محدداً، وقيمة فنية.

وإذا مضينا مع عبد القاهر في «دلائله» نجد أن فضل السبق عنده ظاهر، ففي آرائه اللغوية والبلاغية والنقدية نظرات ثاقبة، كشف فيها عن دقائق وفروق لا تدرك إلا بالروية والفكر والذوق، وتكاد أن تكون أساساً لعلم اللغة الذي انتشر في الغرب مؤخراً، ومن الممكن القول: إن رمزية اللغة تعتبر من القضايا المهمة التي سبق فيها عبد القاهر الغرب سبقاً واضحاً، فقد انطلق من إيمانه بأن اللغة هي مجموعة من العلاقات لا مجموعة من الألفاظ المرصوف بعضها بجانب بعضها الآخر، ليصل إلى«رمزية اللغة».

بداية نقول : إن عبد القاهر بين استعمالين للغة، أولهما الاستعمال الرمزي، وهو الذي نستخدم فيه اللفظ لتنظيم الإشارات الذهنية وترتيبها كما يراها الذهن، وثانيهما : الاستعمال الانفعالي، وفيه يعبر الشاعر عن أحاسيسه ومشاعره[23].

وكان مما انتهى إليه عبد القاهر إن «اللغة عبارة عن مجموعة من العلاقات الحية المتنامية، وليست مجرد رصف للألفاظ فيما بينها، وأن هذه العلاقات تبرز عن طريق الصنعة التي يستعان عليها بالفكر والروية والذوق، وهي إلى جانب ذلك رمز يطل على شفافية تنم عما خلفه»[24].

إذاً استطاع عبد القاهر من خلال وضعه لأسس نظرية النظم، أن يتجاوز النظرة المنطقية للغة عندما ذكر أن للفظة دلالات خاصة بها، فالكلمة "لا تحمل فقط معناها المعجمي، ولا تكتفي بأن يكون لها معنى فقط، بل تثير معاني كلمات تتصل فيها بالصوت، أو بالمعنى، أو بالاشتقاق"[25] .
أي أن لها ظلالاً وإيحاءات تدل على ما وراء المعنى الظاهري وهي تستمد هذه الظلال مما وراء الشعور من "الذكريات والصور التي صاحبتها في تاريخها الشخصي والإنساني على مر الزمن الطويل"[26]. فالكلمات رموز لحالات نفسية هي مادة الفكر، أما الكلمات المكتوبة فهي رموز للكلمات المنطوقة[27].
وقد أوضح ميخائيل نعيمة طبيعة اللغة الرمزية فقال «إن اللغة في أدق تراكيبها ليست سوى مستودع من الرموز نرمز بها إلى أفكارنا وعواطفنا»[28].
فالرمز هو رابط بين شيئين يدل فيهما الأول على الثاني.
ولا حرج في أن نسارع في القول : إن عبد القاهر آمن برمزية اللغة، وسبق الفكر الحديث في هذا المضمار، ونلمح تأكيداً لكلامنا في قول ريتشاردز في كتابه /فلسفة البلاغة/ عندما أكد أن أية لفظة لا يمكن أن يتحدد معناها إلا من خلال علاقة هذه اللفظة بما يجاورها من ألفاظ[29].
فضلاً عن أن عزل الكلمة عن غيرها يؤدي إلى فقدان المعنى[30]. لأن «المعاني تبالي وتهتم بشدة بما يجاورها اهتماماً بالغاً»[31] فالسياق يوضح معنى الكلمة والعبارة، ويؤكد ريتشاردز أهمية السياق قائلاً إن «الكلمات التي تسبق لفظة ما، وتليها، تحدد طريقة تفسيرها»[32].
ولعل ما يحاول ريتشاردز تأكيده، قد سبقه إليه عبد القاهر منذ قرون عدة عندما تجاوز الفهم الضيق للنحو المرتبط بعلامات الإعراب، ورسم طريقاً جديداً للبحث اللغوي والنحوي، وأكد أن النظم ليس إلا توخي معاني النحو، وأحكامه، فيما بين الكلم، وقصد بعبارة "معاني النحو" المعاني الإضافية وإظهار الدلالة التي يصورها النحو.
وهذه النظرة تعتبر أساساً للدراسات الأسلوبية الغربية الحاضرة، فالإعراب والنظم ومواقع الكلمات في السياق، كلها تتآلف وتتعاون للتعبير عن المقاصد.
وحقيقة الأمر أن «الأدب هو الوسيلة لتوصيل التجارب، والتجارب نفسها لا تحدث على صورة ألفاظ، وتجارب المؤلف يجب أن تترجم إلى الألفاظ التي هي رمزٌ لها، لكي يستطيع القارئ أن يحيل هذه الرموز بدوره إلى تجارب، وفي كلتا الحالتين لا بد من تخيل تلك التجارب ...فما وظيفة الأدب في اللغة إلا أن تكون رمزاً»[33].
فاللفظة المفردة رمز لمعناها المرتبط بها، وهي في تآلفها مع غيرها من الألفاظ رمز للفكرة المراد إيصالها إلى الآخرين، وقيمتها كامنة فيما ترمز إليه.

والرمزية السليمة يرجع ما فيها من إيهام إلى فلسفتها الشعرية، التي تـرى أن وظيفـة الشـعر الإيحاء بحالات نفسية متعددة، من الصعب تحليلها إلى عناصرها الأولية[34].

وأخيراً، فليس من سبيل إلى فهم مدلول الكلمة الرمزي، إلا إذا فهمنا مدلولها التعبيـري، وذلـك لأن الرمز بمعناه الصحيح لا يوجد في الشعر إلا مجسماً في صورة حسية، فليس لنا سبيل للنفاذ إليه إلا إذا أنعمنا النظر في العناصر الحسية لهذه الصورة، وربطناها بحقـائق بيئتهـا الماديـة وظروفها الاجتماعية[35].

وربما كان في الكلام السابق ما يؤكد فضل عبد القاهر وتأثيره في الفكر الحديث، إذ إنـه يلحـق بأكبر مدرسة حديثة في اللغة، وأعني مدرسة فردينان دي سوسير، رأس مدرسة علـم اللسـان الحديث[36].

خـاتمـة:

ظهر من ثنايا دراستنا المختصرة لقضية «المعنى ومعنى المعنى»، أن محلـل الخطـاب يجب أن يأخذ بعين الاعتبار السياق الذي يظهر فيه الكلام، لأن المعنى يتلون بألوان مختلفـة حسب السياق الذي يظهر فيه فضلاً عن أن ارتباط المعنى بالسياق يولـد دلالات مسـتحدثة ترتبط بقصد المتكلم، وبما يثير الخطاب من إيحاءات وظلال في نفس السامع.

والحق أن تعدد المعاني وغناها يرجعان إلى الحيوية التي اتصفت بها لغتنا العربية.

ولعلنا نفهم من القراءة الأولى للنص المعنى المعجمي للكلمات تبعاً لمعرفتنا السابقة، غير أن القراءة الثانية تجعلنا نفهم معنىً آخر يلوح من خلال المعنى الأول، ويفصح عن المغزى الحقيقي الذي يريده المتكلم، وذلك هو المعنى الذي يعطي اللغة بعداً رمزياً حافلاً بالدلالات النفسية. أي إن الدلالة المعجمية للكلمات، تقف عند المعنى الأول فقط، أما الدلالة المجازية، فهي التي توحي بـ « معنى المعنى » إيحاءً خفياً، يحلق في آفاق الخيال.

الإحـــالات

1. الجرجاني، عبد القاهر، 1989 – دلائل الإعجاز في علم المعاني، / 203 /.
2. ناصف، مصطفى، 1981 – نظرية المعنى في النقد العربي، /38/.
3. الفهري،عبد القادر، اللسانيات واللغة العربية، /379/
4. الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني، 1982 – الكليات، القسم الخامس، /35/.
5. الفهري، عبد القادر، اللسانيات واللغة العربية، /380/.
6. إينو، آن 1401هـ – 1980 – مراهنات دراسة الدلالات اللغوية. /15/
7. عمر، أحمد مختار، 1402هـ –1982م – علم الدلالة. /36/37/38/39/.
8. الداية، فايز، 1985 – علم الدلالة العربي، /195/.
9. مخلوف،عبد الرؤوف،1401هـ –1981م – من قضايا اللغة والنقد والبلاغة،/65/
10. حسان، تمام، 1973– اللغة العربية معناها ومبناها، / 337 /.
11. حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، /352/.
12. حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، /354/355/.
13. عمر، أحمد مختار، علم الدلالة /70/71/.
14. الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، /202/.
15. الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، /203/.
16. عصفور، جابر، 1983 – الصورة الفنية في التراث النقـدي والبلاغـي عنـد العـرب /322 / 323/.
17. السعران، محمود، 1962 – علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، /32/.
18. إ. ا ريتشاردز، مبادئ النقد الأدبي. /6/.
19. دهمان، أحمد علي، 1986 – الصورة البلاغية عند عبـد القـاهر الجرجـاني منهجـاً وتطبيقاً.[244/1].
20. إ. ا ريتشاردز، مبادئ النقد الأدبي، مقدمة بدوي /6/.
21. العشماوي، محمد زكي، 1979 – قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث،/328/.
22. إ. ا ريتشاردز، مبادئ النقد الأدبي، /186/187/.
23. مخلوف، عبد الرؤوف، من قضايا اللغة والنقد والبلاغة، /82/.
24. دهمان، أحمد علي، الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني ج1 89.

25. أومستردارين، رينيه ويليك، 1972 – نظرية الأدب، /225/.
26. طبانة، بدوي، 1382-1963- التيارات المعاصرة في النقد العربي، /260/.
27. هلال، محمد غنيمي، 1973 – النقد الأدبي الحديث، /41/.
28. نعيمة، ميخائيل، 1951 – الغربال، /417/.
29. إ.ا. ريتشاردز، 1991- فلسفة البلاغة، /31/.
30. إ.ا. ريتشاردز – فلسفة البلاغة، /31/.
31. إ.ا. ريتشاردز – فلسفة البلاغة، /9/.
32. إ.ا. ريتشاردز – فلسفة البلاغة، /17/.
33. كرومبي، لاسل آبر، 1936- قواعد النقد الأدبي، /35/.
34. مندور، محمد، فن الشعر، /45/46/.
35. النويهي، محمد، 1967- وظيفة الأدب بين الالتزام الفني والانفصام الجمالي، /184/.
36. مندور، محمد، في الميزان الجديد، /147/.

المصادر والمراجع REFERENCES

1. التيارات المعاصرة في النقد العربي، بدوي طبانة، مطبعة لجنة البيان العربي، الطبعة الأولى، القاهرة 1382 – 1963.
2. دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر الجرجاني، صحح أصله محمد عبده ومحمد محمود التركزي الشنقيطي، وقف على تصحيح طبعه وعلق حواشيه محمد رشيد رضا، مطابع الروضة النموذجية،1989.
3. الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهجاً وتطبيقاً هي جزأين لمنشورات دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق 1986.
4. الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور، منشورات دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 1983.
5. علم الدلالة، أحمد مختار عمر، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، 1402 هـ – 1982 م.
6. علم الدلالة العربي "النظرية والتطبيقية " دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية، فايز الداية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، 1985.
7. علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران، منشورات دار المعارف، مصر، 1972.
8. الغربال، ميخائيل نعيمة، القاهرة، بيروت، 1951.
9. فلسفة البلاغة، العرب والفكر القومي، مركز الإنماء القومي، إ.ا. ريتشاردز، ترجمة ناصر حلاوي وسعيد القانمي العددان 13 – 14، 1991.
10. فن الشعر، محمد مندور، سلسلة الدراسات الأدبية، لجنة التأليف والترجمة والنشر
11. في الميزان الجديد، محمد مندور، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، الطبعة الثانية.
12. قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، محمد زكي العشماوي، دار النهضة للطباعة والنشر،بيروت، 1979.
13. قواعد النقد الأدبي، لاسل آبركرومبي، سلسلة المعارف العامة، ترجمة محمد عوض محمد، الرسالة الثالثة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1936.

14. الكليات "معجم في المصطلحات والفروق اللغوية" أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، أعده للطبع ووضع فهارسه عدنان درويش ومحمد المصري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، طبعة ثانية منقحة قابلة على نسخة خطية، القسم الخامس 1982.
15. اللسانيات واللغة العربية، عبد القادر الفهري، منشورات عويدات بيروت،1981.
16. اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1973.
17. مبادئ النقد الأدبي، إ.ا. ريتشاردز ترجمة مصطفى بدوي، ومراجعة لويس عوض، منشورات المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر.
18. مراهنات دراسة الدلالات اللغوية، إينو، آن، ترجمة د : أوديت بيت، وخليل أحمد أ : جوليان كريماس وأسعد علي، دار السؤال للطباعة والنشر، دمشق،
1401 هـ – 1980 م.
19. من قضايا اللغة والنقد والبلاغة، عبد الرؤوف مخلوف، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى، 1401 هـ – 1981 م.
20. نظرية الأدب، رينيه ويليك أومستردارين، ترجمة محيي الدين صبحي ومراجعة حسام الخطيب، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، دمشق 1972.
21. نظرية المعنى في النقد العربي، مصطفى ناصف، منشورات دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، 1981.
22. النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، دار الثقافة، دار العودة،
بيروت – لبنان – 1973.
23. وظيفة الأدب بين الالتزام الفني والانفصام الجمالي، محمد النويهي، محاضرات ألقاها، مطبعة الرسالة – القاهرة، 1967.